|  |
| --- |
| http://www.al-7up.com/vb/imgcache/2/70136love.png  صلاتي نجاتي  http://files2.fatakat.com/2011/6/13089534301888.gif  الحمدلله الذي أرسل رسله وأنزل كتبه وبين لخلقه سبيل الهلاك كما بين لهم سبيل النجاة وبين لهم الظلمات من النور وكيف يفوز بالجنان ودار الخلد في دار السرور وأصل وأسلم على نبي الهدى بأبي وأمي علية الصلاة والسلام روحي له الفداء  أما بعد  أخواني الفضلاء وأخواتي الفاضلات كثرة الإتصالات وكثرة الرسائل والتساؤلات عن النجاة  فالكل إما أن يشكوا من مرض يريد النجاة منه أو يشكوا من قلة رزق ويريد النجاة  و الآخر هناك يشكو من فتن قد عاثت في قلبه فيريد منها النجاة,  والآخر هناك يشكوا من قلة الولد فيقول أين النجاة  والثالث هناك يقول يارب خوف من القبر وخوف من عذاب النار يارب كيف النجاة والكل يتسائل عن النجاة  فمنا من يريد أن ينجوا في الدنيا فقط فهو يلهث وراء الدنيا ليلا نهار ويقضي جل وقته كيف يكسب ذاك الريال وذاك الدينار  :والآخر هناك همه الآخرة فيريد النجاة منها فلا تهمه الدنيا وهناك أقوام قالوا  ( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)  فكيف النجاة ؟وهل من الممكن أن ننجو من الهموم والغموم ثم ننجو في الآخرة وفي القبر وننجو في كل وقت وفي كل حين من كل سوء  ستجدون الإجابة بإذن الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء من كلام رب الأرض والسماء ومن رسول الهدى عليه الصلاة والسلام.  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  كنت في دبي في رمضان الماضي القريب وكان لي لقاء مع أحد السحرة  قلت له:بين معرض كلامي أنا لا أعرف السحر ولم أكن بين السحرة لكني أعلم من كلام الله جلا جلاله أنكم ضعفاء  وأنكم تريدون مالا تدركون من الله سبحانه وتعالى فلن تضروا إلا من أذن الله سبحانه وتعالى  قال:نعم  فقلت: الله سبحانه وتعالى يقول  (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ))  فقلت له: هل تذكر شي من هذا حصل معك  قال:نعم ,قال:كنت في يوم من الأيام أمام الناس واستعرض ومعي خناجير في يدي اليمين و اليسارواستعرض بأن أغرس تلك الخناجر في بطني وفي جنبي فلا أأُذي نفسي  والناس منبهرة ومنشده كيف هذا يستطيع أن يطعن نفسه وما يحصل له شيء  قال: بينما كانت الشياطين كالدرع في صدري فكنت أضرب فلا أُآذى  (وسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ)  قال بينما أن كنت في نشوة الفرح بين الناس أغرس هذه السكاكين أمام هؤلاء الضعفاء الذين قد قل الإيمان في صدورهم  يقول بينما أن كذلك نظرة إذ بشاب في العشرين من عمره قد وضع ذاك السواك في فمه عليه سما النبي عليه الصلاة والسلام ثوبه لحيته سكينته سمته  يقول:دخل فرميت بصري ومازلت أواصل والسكاكين في طريقها إلى بطني إذا بذاك ينزع السواك من فمه ثم يحرك تلك الشفاة  ثم قال  اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ  يقول:ما أن نطق بتلك الآية إذ والله وأنا في طريقي حتى أغرس تلك السكاكين أمام الناس تناثرت الشياطين فما استقرت السكاكين إلا في جنبي وعلى آثرها ثلاثة أشهر في المستشفى وآلام وعمليات  يقول:فجاء الشياطين في أول يوم فكان مني العتاب كيف تتركوني  ,قالوا والله لو رأيت يوم أن دخل ذلك الشاب ونطق بآية الكرسي طُردنا من المدينة كلها  (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً)   لكن من الذي يذكر وأنت ممتلئ قلبك خوفاً منه ورجاء له ومعرفه به سبحانه وخشيه  قال (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً  يقول:فعلى إثرها جلست أنا والشياطين نهدد ونتوعد ونزمجر كيف نؤذي ذاك الشاب فكان مما قلته للشياطين قلت لهم أنا لا أريد من هذا اليوم أعمال تعملوها لي ولا أريد سحر لا أريد في هذه الدنيا إلا هذا الشاب  فأخذوا يتوعدوني وذاك شيطان يقول:والله لأخرج عينيه أمام والديه والثاني يقول:سوف أفجر الدماء في عروقه والثالث يهدد والرابع يهدد  يقول:فطمئنوني واستكنت واطمأننت أنهم سينتقمون لي وفي كل يوم يذهبون ثم يرجعون ويذهبون ثم يرجعون أسألهم بشروا ما الخبر,؟  قالوا:ما قدرنا عليه, كل يوم بهذه الحال  والله وأنا أنظر إلى عينيه تلمعاًن بالدمع وهو يتكلم  يقول:يرجعون لي كل يوم أكلمهم وأسألهم كيف!! ويتوعدون ويقولون أبشر  يقول:فذللت نفسي للشياطين وفعلت أفعال لم أكن لأفعالها كلها أريد مدد من الشياطين حتى يؤذون ذلك الشاب الصغير  أعرف بيته يقول:حتى وصل الأمر بي أخذت شيء من ملابسه حتى أتمكن منه  يقول :وفوجئت أن الشياطين تأتي وتقول خلاص لن نعدك بعد اليوم لن نقدر عليه  (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وكفى بربك وكيلا)  ثم خرجت من المستشفى وحاولت ثلاث سنوات وأنا في كل يوم أرسل له شياطين جــدد ويرجعون صفر الأيدي لا يمكنهم الله سبحانه وتعالى منه  ما الذي كان يعمل ؟   قال: الشياطين تأتي لتقول هـــذا الرجل لا يفوت صلاة  والله قالها بلسانه: الصـلاة نجــاة  قلت في نفسي نعم والله نجاة قد قالها محمدعليه الصلاة والسلام قبلك أيها الساحر قد قال  (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله)  (إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ)  شياطين الدنيا كلها لاتقدر  (إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)  فسبحان الله حينما قال" الصلاة نجاة" أخذتها من قلبه  نعم والله الصلاة نجاة لكن أي صلاة التي تنجيك من السحرة والمشعوذين ومن شياطين الدنيا كلها  (أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ\* الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ).  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  وألقيت محاضرة في الكويت وإذ بذاك المعاق يأتي بين الناس ليسلم بعد المحاضرة ثم أراد أن يقول لي شيء   قال: أتاني حادث ثم على أثرها جائني نزيف ثم هبط الضغط عندي وكنت في موت محتم حتى لا يأتي طبيب في العناية المركزة إلا ويكسر مجاديف أمي  ويقول لها أدعي الله ولا نظن أنه سيشفى ولانظن أنه سيخرج من المستشفى  إلى أن جاء ذلك الطبيب وقال لأمي كلام معناه أنك أسألي الله العوض  تقول أمه:ففرشت سجادتي بجنب السرير واستقبلت القبلة ولم أعد أكلم أحدا  كبرت وصليت وأدعوا الله عزوجل وأنت بجانبي فستمريت على هذا وعلى هذه الصلاة وأعلم أني أقرب ما أكون لله وأنا ساجده  (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ )  نشكى للبشر كثير  , تقول :انقطعت من شكواي الكثيره للبشرالتي ما نفعتني وشكوت للواحد الأحد سبحانه  (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)  "إذا دعــــان"  يقول قالت أمي:ثم بعدها أنجاك الله سبحانه وتعالى من نزيف كان في الرئة ثم أخرج منك ذاك الأنبوب وأُوقف عنك جهاز التنفس وتنفست وسجدت لله شكرا  فكنت لا أسجد إلا وأشكر وأدعو الله أشكر وأدعوا لله حتى أخرجك الله من هذه المستشفى  فقلت للطبيب :هذا الذي قلت أدعوا الله العوض فيه,  يقول هو:صحيح أنا معاق لكن المفروض أنا ميت وأنجاني الله سبحانه وتعالى بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بهذه الصلاة.  فإذا مرض لك ولد أين تذهب؟؟  أحبتي عندنا إستعداد نشكو لبعض ساعات لكن هناك جفاء بيننا وبين الله عزوجل  هناك جفاء بيننا وبين الله سبحانه وتعالى لو بدل أن نشكو للبشر ساعة  ,فرشت سجادتك وصليت عشر دقائق وقلت  "يا قريب يارب اللهم اجعل لي من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافيه"  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  ابن عباس سافر لا أتصالات ولا جوالات ولا يستطيع أن يطمئن على أهله وعنده بنيه تساوي الدنيا وما فيها  رجع بعد سفره متجه إلى بيته وإذا بذلك الرجل يفاجئه يا ابن عباس:عظم الله أجرك في ابنتك  لاحظ الصدمة وانظر إلى الفاجعة من جربها يعرفها  نزل من دابته وأخذ بخطام ناقته وربطها في نخله ثم أخذ وضوء ثم توضئ فقال:الله أكبر لما انتهى من صلاته  جاءه الناس يا ابن عباس يأتيك الخبر بموت أبنتك لم تسأل ولم تذهب للبيت تنظرما الخبر وكيف ماتت مباشره صليت  اسمع الإجابه قال: قال الله تعالى:  (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون):  نعم إلا على الخاشعين الذي ذاقوا طعمها اللهم نسألك من فضلك ,  فقال لهم:الله يقول "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ " وأنا صبرت وصليت وأحس بإني مرتاح  ,ماذا تظن أنه قال في سجوده ؟؟الله أعلم  أنا وإياك تأتينا الأخبار, كم مره حينما داهمتنا المصائب والأخبار التي هزت أفئدتنا قمنا نصلي ركعتين؟ ونقول له ما نحس به ونسأل الله أن يربط على قلوبنا, الذي يفعل هذا والله ينجوا  (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)  إذا كان الله معك فأين مصائبك؟؟  والأخر هناك لا يقول: أنا أهلكتني السيئات فوالله لا أحس بخشوع ولا أحس بتضرع ولا أحس إني أخاف من النار أبدا ولا أحس إني أريد الجنة ,  فقط هي كلمات ألقيتها "يارب الجنة" ,وإذا دعي بالجنة قلت:آمين  كيف النجاة من هذه السيئات وكيف أبدأ صفحة جديدة؟؟  يقول الله سبحانه وتعالى  (وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ)  الذي أحس أن هناك حُجب بينه وبين الله عزوجل وأراد أن تُكسر تلك الحُجب وتذوب تلك العواقب بينه وبين الله سبحانه وتعالى.  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  روى البخاري في صحيحة قصه عجباً قالها النبي عليه الصلاة والسلام  سمعها وحفظها أبي هريرة رضي الله عنه يكلمهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى يعلمهم هل الصلاة فقط فرض تأتي تصليها وتنهي لا ,  يعلمهم مقدار الصلاة وهو يحاكي قلوبهم لا أسماعهم  .قال النبي عليه الصلاة والسلام  ,أنه كان رجل من بني إسرئيل يقال له جريج يصلي  ما أجمل هذا الوصف هذه حياته وصفها النبي عليه الصلاة والسلام, الله أخبره أن جريج كان يصلي طوال وقته يصلي  ...فتأتيه أمه تقول له:ياجريج يقول يارب أجيبها أوأصلي ثم أتتهُ حتى قالت  وياليتها ما قالت لكن الله يفعل ما يشاء  قالت:اللهم لا تمته حتى تريه المومسات.. أي الزواني,  سبحان الله هي تعلم أنه لو رأى المومسات لن يخشع في صلاته ولن يهتم في صلاته هذا الاهتمام  .فقل لي أين تمضي نهارك وليلك أمام القنوات الفضائحية لأجل هذا لن تخشع والله لن تخشع أذا كان من رأى هؤلاء لن يخشع  فتقول: اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وهو في صومعته يصلي فقام من قومه رهط فسقه ’  وهكذا حال الفسقه دائما لا يحبون أن يفوز أحد بالجنة لا يحبون أن يمسك أحد بطريق الله المستقيم  وتعاونوا عليه وجاءوا بزانية ,فإذا بها تقول:لأفتنن جريجا, أعطوها الأموال على أن تضل جريج  ,,ماذا فعل لكم؟  (لكن هؤلاء الفسقه هكذا حالهم لا ترضهم ( وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ  ذهبت الى جريج الذي علم معنى النجاة دئماً يناجي ربه سبحانه وتعالى فدخلت عليه بكامل زينتها وكامل جمالها فإذ بها تعرض عليه الزنا فإذ به يأبى ويقول:إني أخاف الله  !ما أجمل صلاتك ياجريج نهتـك, فهل صلاتنا تنهانا؟  المهم.. خرجت تلك حاقده على جريج حقد دفين وما زالت به, فلما خرجت ذهبت إلى راعي يرعى هناك فتعرضت له حتى زنى بها, فلما أخذت تسعة أشهر ووضعت الغلام الذي جاء من الزنى,وجاءت لقومها  تقول:هذا ولد جريج هو الذي زنى بي فأتوه  وانظروا إلى الفسقه يحقدون على أهل الدين والصلاح فيتحرون عليهم أي خطأ حتى لو كان كذب يحاولون أن يجدوا عليهم ويفسدوا عليهم فجاءو جريج بدون أي تفاهم ثم  يقول النبي عليه الصلاة والسلام :وكسرو صومعته فأنزلوه وشتموه  ماهي المشكله؟سألهــم ما الخطب؟ لايدري  قالوا له:كيف لا تدري وأنت تتظاهر بالصلاه وأنك عابد وأنت تزني بالنساء في الخلوات  ما الخطب؟ قالوا هذا هو غلامك جاء من صلبك !!  ماذا عسى أن يقول؟؟ هل قال لها أسالك بالله أو قال:ياناس تحققوا من الموضوع  قال:دعونــي أصلي ركعتين, دعوني أصلي ركعتين  قالوا: صل فصلى فلما سلم والناس من حوله ينتظرون ,فقام فقال:أين الغلام ؟  والله سبحانه فوق سماواته يرقبه  قال:أين الغلام؟قالوا:هذا هو ولدك ,فوضع يده على بطن الغلام وقال:أسألك بالله من أبوك؟ أسألك بالله من أبوك؟  وذاك عمره أيام ,أخذ ذاك الرأس يتحرك وفتح ذاك الرضيع عينيه وأخذ يقلبها في الحضور وفي ذلك الجمع الحاقد وإذ بتلك الشفاه تنطق  قال:ذاك الراعي هو أبي  وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكُل شيءٍ قدرا  يقول النبي عليه الصلاة والسلام :قالوا نبني لك صومعتك من ذهب  ,وتأسفواواعتذروا وقالوا:سنبني صومعتك من ذهب  فقال:لا بل كما كانت من طين  (إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ)  فحرك النبي عليه الصلاة والسلام تلك القلوب فستشعرأصحابه رضي الله عنهم ثلة من الأولين وقليل من الأخرين  استشــعروا عظم هذه الصلاة وأنها هي والله النجاة  إن حلت بك المصائب أو داهمتك الكُربات  فاذا جاءك الخبر غداً ستنفصل أو غداً سيحصل لك كذا  هل تقول دعوني أصلي ركعتين؟؟  هنيئاً لمن قالها وهو يعلم  لكن نرجع ونقول أي صلاة التي تحقق لك النجاة ؟ كلاً منا يقولها بحاله إن لم يقلها بلسانه كثرة الفتن وكثُرة الشهوات وقل من أنجاه رب البريات  ثم قال لك سبحانه في كتابه الذي هو هدى للعالمين هدى للمتقين  (وإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ )  يارب دلنا على طريق ننجوا فيه من الفتن والشهوات ؟؟  قال سبحانه في تلك الآية التي علمت من الذي يسقط في الشهوات  (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ )  يقسم أبو بكررضي الله عنه:والله ما تركوها لكن ضيعوا مواقيتها  (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً )  بمعني كانت الصلاة هذه حاجز وحجاب عظيم دونهم ودون الشهوات  الله يقول لو كانت صلاتك "صلاة "لمنعتك من الشهوات  ( إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى )  نجــاة ياجماعه, نعم تأتيك وأنت تريد أن تلقي ببصرك إلى ما حرم الله فتنهاك وتقولك قبل قليل وضعت جبينك في الأرض خوفا منه ورجاء ما عنده كيف هان عليك أن تعصيه الأن  ( ِإنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ )  نجاة وتراقبك في كل حين وتكون معك في كل لحظه, لكن متى؟   إذا كانت صلاة , إذا كانت صلاة  لأجل هذا تأتي الإضطربات للناس وتراهم يبحثون عن الأطباء النفسيين والعيادات النفسية وتجد الجداول هناك والمواعيد بالسنة والسنتين والثمانية أشهر لأجل والله أمر في نفوسهم تلك المضطربه المذبذبه  وتجد الحل عند أصحاب القلوب التي تأتيها الأخبار وتستعين بالصبر والصلاة للعزيز الجبار تأتيهم المصائب والمخاطر ثم يقولون دعونا نصلي ركعتين  (إِنَّ الْأِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً\*إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً \*وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً)  يعني ما يصلح الله له على حال إن أعطاه منع وتكبر وطغى وأعرض ونئى بجانبه وإذا مسه الشر جزعا ,تجزع قال ما أعطى الله سبحانه وتعالى شيى  (..إِنَّ الْأِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً\*إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً \*وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إلا)  الله يعلم قلوب خلقه هناك أناس إذا أعطيته لايمنع وإذا أصبته بشرلا يجزع من هم يارب الذين استثنيتهم بإلا  (إِلَّا الْمُصَلِّينَ)  يارب أحيانا تفوتنا الصلاه ؟؟؟,لا ,أقرأ الآية التي بعدها  (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ)  تريد النجاة من كل هذه ؟؟  كن على صلاتك دئما ,  وكن على صلاتك محافظا  وكن في صلاتك خاشعاً  ونعود ونقول هذه الصلاة التي أنجتهم من الأضطربات ,فأي صلاة تلك التي تنجينا من تلك الأضطربات؟  ويقول الله سبحانه وتعالى عن أولئك الذين إذا أذن المؤذن ,قالوا بتساهل:ما أقام الإمام بعد!  واذا قام يتوضىء ببطئ وتفوته ركعتين ثلاث و مرات لا يصلي ,واذا كانت تلك الأخت عند الكوفيرة في مشغل لا تصلي  يحدثنا الله عن قلوبهم  إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ  اذا قال له أصدقائه لنقم نصلي استحى وصلى, إذا قالت له أمه قم قام و صلى, لكن هو نفسه لايقوم ولاتدعوه نفسه للصلاة  ( وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً)  دئما يغني يدندن وتغتاب و تنم و تغازل تعاكس لكن ذكر الله قليل  الله يقول في الآية مباشرة(مُذَبْذَبِينَ)حالته النفسية سيئة  مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً)  هناك تحل الضلالة علينا أحبتي إذا صارت صلاتنا متى ما شئنا, وإذا قمنا إليها قمنا كسلا  فكيف صلاتك ؟عندك هم؟ انظر إلى السماء إذا خسف القمر أو كسفت الشمس تصلي حتى تنجل  سبحان الله يارب هذه الركعات عندك من القدر والغلاة ان تحل شيئ في موازين السماء بهذه الركعات ،ونحن نسجد ونقول يارب ثم تكشفها عنا  نعم الصلاة غالية عند الله ولو كان الله غالي عندك لكانت صلاتك غالية عليك لأنه يحبها سبحانه  إذاً يارب أجدبت الأرض وجف الضرع ومات الزرع وأنت الآنه وحنت الحانة وتلبظت الأنعام يارب ماذا نصنع لا نملك أن ننشىء السحاب لا ينشى السحاب الثقال إلا أنت يارب كيف نستجذب الماء فاذا بالخبر,   "يقول النبي عليه الصلاة والسلام "صل واركع واسجد وقل يارب  سبحان الله وينشىء الله السحاب!؟ نعم وينشى الله السحاب  وينزل الأمطار؟! نعم وتنزل الأمطار  ما أغلى هذه الصلاة تغير وتحل مشاكل الكون فكيف لا تحل مشاكلك واضطرباتك التي في جسدك ؟  هو حل في الكون فكيف في جسدك, لكن لو كانت صلاتك صلاة,  فأي صلاة تلك التي لا بد أن نعلم لأنه لابد لنا أخواني و أخواتي أن ننظر في أحولنا وكيف ننجوا بصلاتنا بكل ماذكرنا وكل ما يحدث بالكون, الأخر يشكو الفقر وما أكثر من يشكو الفقر  انظر ماذا قال الله سبحانه  (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ) (طـه:132)  نعم أيقظ ذاك ليصلي و لو رفض أرجع وأيقظه الثانية وانصح هذا ودع هذا يذهب أمامك وخذهم معك وأذهب بهم للمسجد  وانتي أختي أيقضيهم مثل ما استطعتي أن توقضيهم للمدرسه أيقضهم لصلاة جاهدي وجاهدي مثل ما تجاهدي في أيقاضهم للمدراس  (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً)  هل تعبت عليهم في المدارس والدومات"؟  ( لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً )  فهل تريد الرزق؟ (نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى  يقولك صلي أنت وأمرأهلك ودع كل من في البيت يصلي والله سيرزقك  وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) يقولون:لايطيعوننا؟)  (هل سمعتم حديث النبي عليه الصلاة والسلام;حينما قال:(مروا أبنائكم لصلاة لسبع  هل أمرتهم لسبع والا قلت دعوه فهو صغير؟!  (وضربوهم عليها لعشر)  ألاااف الصلوات قبل أن يكلفوا لأجل أن لو صلوا الألف صلاة كلها وتعود عليها صارت في قلبه لا في سمعه  مدة سبع سنوات إلى تسع كلــها, أمــــــر  ومن عشر الى خمسة عشر كلها مع الضرب ,  لكانوا أحسوا أن الصلاة أهم من المدرسة  ! أولادنــا يعرفون أنـه يجــب أن يقوم للمدرسه ,لكــن لايعـرف أنـــه يجـــب أن يقوم يصلي  (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ)  فتعـال نتخلص من الفقر وصلي صلاة "صلاة " وليست مجرد حركات  ومن الناس من يريد النجاة من الفقر ويريد الرزق لكن ضاع وضل الطريق, تجده يبيع في وقت الصلاة والصلاة لاتهمه أهم شيئ عنده الزبائن ! ,يؤذن المؤذن وترفع الصلاة وهو جالس يبيع  والله سبحانه يقول  (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً)  (لما يارب ما الجائزة ؟؟؟( لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  لأجل هذ الناس ينظرون لمكسب خمسه أو عشرةريال أكثر من مكسب أنه يدرك دقيقة قبل الأقامة أو دقيقتين  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فرحاً معه أوقيتين من الذهب  قال يارسول الله بفرح عنده رزق ونجى من الفقر في ذلك اليوم  قال يارسول الله كسبت اليوم اكثر من كسب في السوق  قال النبي عليه الصلاة والسلام:ما كسبت؟ قال:كسبت أوقيتين من ذهب نظر النبي عليه الصلاة والسلام لذلك الرجل والذى كسب اوقيتين منذهب  قال:لكنى أعلم من كسب اليوم اكثر منك  قال يا رسول الله أنا أخر من خرج من السوق لا أحد سبقني؟  قال:والله اني أعلم من كسب اليوم اكثر منك ,الرجل جلس يتسائل لايعرف أحد كسب أوقيتين  .قال النبي عليه الصلاة والسلام:يخاطب قلب ذلك الرجل وعقله وكل أمته  ,يقول: أعلم من كسب اليوم أكثر منك  (رجل صلى دون الفجر ركعتين كسب خيراً من الدنيا وما فيها)  "فكم مره فاتتنا " خير من الدنيا وما فيها,  لو صرف لك شيك بخمسه مليار وأنت خارج من المسجد والله لا تساوي ما سعطيك الله بالركعتين التي قبل الفجر ,فأين أنا وأنت ؟أي صلاة تلك التي تكون لك نجاة ؟  دخل رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام وتعال وافهم لماذا صلاتنا لاتنجينا  نصلي كل يوم لكن يارب لا تنجينا والله مازلت قلوبنا مضطربه مازلت الهموم تداهم عقولنا مازلنا في آرق لاننام قلق و حبوب نفسيه  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  دخل رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى, هو يظن أن هذه صلاة كما يظن  أكثرنا إذا دخل المسجد وخرج أنه صلى فركع ورفع ثم سجد ثم سلم  فجاء عند النبي عليه الصلاة والسلام فقال:السلام عليك يارسول الله  قال: عليك السلام أرجع فصلي  الله اكبر ولكن يارسول الله هو صلى؟؟؟  نعم هو صلى بمفهومه هو لكن الله ماكتب هذه صلاة  قال:أرجع فصل ولم يقل له صلي مره ثانيه  لأن الأولى ما كتبت له أصلا ,قال أرجع فصلي فإنك لم تصلي  والله إن الحركات التي أديتها والسجود الذي لم تستشعره والركوع الذي ماعلمت ما قلت فيه والله لن تنجيك من شيء وإذا أتيت عند رب العالمين لن تجد شيئ  قال أرجع فصلي, رحمه النبي عليه الصلاة والسلام وهو آرأف الخلق بالخلق  (بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ)  لايريد لهذا الرجل أن يذهب لبيته بهذه الصلاة ,قال ارجع فصلى عله تكون نجاة لك عها تحل مشاكلك بعد قليل علها تنهاك عن منكر ربما تراه إلى الصلاة الثانية  ’ارجع فصلي فأنك لم تصلى رجع الرجل وصلى وركع ورفع النبي عليه الصلاة والسلام ينظر إليه ثم جاء فقال:السلام عليك يارسول الله فقال: ارجع فصل فإنك لم تصلى,  صلاتين لم تحسب لك منها بشيئ  فقال:ارجع فصلى فإنك لم تصلى  ورجع وصلى الثالثه وقال النبي عليه الصلاة والسلام ليست بالعدد ولكن والله ما صليت ارجع لو تصلى خمسين صلاة هذه لاتساوي لك شي ولن يقوم عليها دين ولن تاتي تحاج عنك في قبرك  ارجع فصلى فإنك لم تصلى قال يارسول الله: اسمع واسمعي إلى هالكلمات  قال: يا رسول الله والله لا أحسن غيرها  أنا هذا الذي أعرفه فعلمني ما أجمل كلامه يعني يقول انا مستعد أغير إذأً هل نحن مستعدين نغير؟  لو ندري أن الصلاة هي التي تغير فينا وتنفعنا وتنجينا  يقول مستعد يغير أي شيئ  يقوله النبي عليه الصلاة والسلام قال:اذا كبرت "يعني استشعر"حتى تطمئن بقلبك ياأخي وبقلبك أُخيه  قال:ثم أركع حتى تطمئن راكعا ثم ترفع حتى تطمئن رافعاً أول ما ترفع بعدها عظمت الرب سبحانه بالسانك ولو عظمته بقلبك لكان خيراً كثيراً ثم تقول ربنا ولك الحمد  أساللك بالله أخي وأسألك بالله أخيتي وأسال نفسي بالله ,هل تفكرنا يوما ونحن نقول:ربنا ولك الحمد قلنا على ماذا؟  على ماذا "ربنا ولك الحمد"؟؟  هل عندك ولد؟ من الذي يدخل له أنفاسه في الليل وأنت نائم  عرفت من هو ربنا ولك الحمد على ماذا؟  هل عيناك مكفوفتين ولا ترى الطريق وتحتاج إلى قائد؟؟ تقول لي لا,  أقولك عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟  إذا أردت تنظيف نفسك هل تستطيع تحريك يدك ؟  تقول نعم. أقول غيرك لايستطيع أن يحركها  عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟  كلاك تغسل ؟تقول نعم  أقول هل عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟؟  أذنك تسمع؟ تقول نعم  أقول هل عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟؟  لسانك أذا أرت أن تتكلم تخرج الحروف ؟تقول نعم  أقولك عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟  أما أنه لو شاء لأخذ أولادك كلهم أمام عينك   أما أنه لو شاء لأخذ سمعك وبصرك   أما أنه لو شاء بحادث أن تفقد أطرافك ,ولاتستطيع أن تنظف نفسك ثم تذكر  ربنا ولك الحمد على ماذا؟  إذا استشعرت تجد أنك عاجز وتقول: ربنا ولك الحمد حمداً ولاتستطيع أن تكمل.. حمداً طيبا كثيرا... أكثرمن ماذا؟؟  ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما... ولاتكفي..  وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد وكلنا لك عبد...  ثم لاتملك بعد هذا العجز عن الشكر  عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول أنس رضي الله عنه:في البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام "اذا قال سمع الله لمن حمدا نظن أنه نسي  يقول:أكيد نسي انه في   الصلاة ونسي أنه يصلي, عاجز عن الشكر محمد عليه الصلاة والسلام  (إنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً)  لن تملك بعدها إلا أن تخر ساجداً لله عزوجل وتجعل أعظم ما فيك جبينك وأنفك في الأرض ثم تعلم بمقدار ضعفك وشكرك له ثم ترفع وتقول رب ِ اغفر لي يارب اغفر لي  والله لا تقدر ولا كفيت ولا وفيت بشكره سبحانه وتعالى ثم بعدها يسلم.    (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)  ماهي صفتهم يارب ؟أول صفه تميز المؤمنين أول صفه عند الله عزوجل يقول هؤلاء هم المؤمنين من هم يارب أهل الفلاح وأهل الإيمان؟  !!ليس الذين قال لهم إبليس أنت مؤمن وانتهى واستراح,وقال نعم نحن مؤمنون  !!تقول له تخشع في صلاتك؟ ؟يقول لك لا  !! تسأله إذا أمرك الله بشيء تفعله ؟؟ قال لا ,لا أفعل ,لكن مؤمن  !!إذا نهاك الله؟ لا ,ولكن أنا مؤمن  (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ\*الَّذِينَ هُمْ)  ماهي صفتهم يارب هم ماذا؟  ( الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ \*وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)  ما علاقة الأعراض عن اللغو في قضية إني أخشع في الصلاة ؟؟  إذا كنت تشتمين ولا تعرضين عن اللغو وتفرين في جلد هذه وتفرين في عرض تلك وتقولين عن هذه وعن هذه ولا تردين كلمة  ولا ترد كلمه أردت أن تقولها لوجه الله وتغتاب ولا يردك خوفك من الله فوالله لن تخشع  (يقول الله هؤلاء الخاشعين ( هُــمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ  إذا سألتي كيف أخشع؟ نقول لك لا تغاتبين ولا تنمين وإذا جاءت كلمة تخرج أرجعيها إذا لم تكن ترضى الله  ولاحظ صلاتك بعدها كيف تصبح  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  أُعطيت درساً لن أنساه في حياتي ما حييت درس هو لي والله لولا أني أحب لكم ما أحب لنفسي لما قلته  دخلت في مسجد المستشفى فإذا بذلك الرجل وجه جديد علي لم يكمل لي أسبوع منذ أن رأيته أو تزيد قليلاً  المفاجاءة أني كنت أرى هذا الرجل ما دخلت المسجد أبداً قبله وفي مرةً من المرات دخلت أنا الذي أّذنت والرجل في المسجد  لما انتهينا من الصلاة أحاول و لو مره واحد أخرج بعده ما استطعت وهو رجل شاب  اقتربت منه سلمت عليه رد السلام علي مكسره فسألته بالإنجلزي هل أنت جديد بالعمل هنا قال لا  سألته ماكنت أراك في المسجد سابقا؟؟ قال:أنا أسلمت قبل قرابة 10 أيام  استغربت قلت سبحان الله الذين يصلون معنا لهم سنين وهذا قبلهم يدخل وهذا بعدهم يخرج  قلت له :ما شاء الله أنا رأيت أنك أول من يدخل المسجد و دائماً تخرج آخرنا  فأعطاني درساً لن أنساه في حياتي قال:أني لما رأيت الحال كما ذكرت أن الناس كلهم لهم سنين سبقوني في الدين ,,وهوكان نصراني  قال:لما رأيت الناس سبقوني بسنين قلت في نفسي أبحث عن أحب عمل يحبه الله عز وجل  قلت في نفسي أبحث عن عمل الله سبحانه وتعالى يرفع به العالمين ويرفع به العبد ويجعله مميز عنده  يقول:فبحثت وسألت ,لاألتقي بمسلم ولاأذهب لمكتب الجاليات إلا وأسال وكثفت في البحث وقرأت فوجدت وبحثت في شعائر الله صرت انظر في الصيام وفي الحج فوجدت أمر مختلف عن هذه الأوامر كلها  أمر لما أراد الله أن يشرعه استدعي محمد عليه الصلاة والسلام وعلمه الله سبحانه وتعالى في السموات العلى أن قل لقومك يصلون  قال:فقلت في نفسي هذا العمل قد يكون أحب شيء إلى الله عزوجل  انظر كيف فهم بعقله الذي مازال في أسبوع وعشر أيام بالإسلام ونحن عقولنا يمر علينا الخبر هذا كأنه خبر عادي عرفناه درسناه  انظر كيف استنبط أن هذا الأمر ماشرعه الله في السموات إلا لأنه غالي عند الله عزوجل  يقول ثم فؤجئت بأمرأعظم من هذا أن الله سبحانه وتعالى شرع أوامره من صيام وزكاة وجهاد وحج  ثم قال لمحمد عليه الصلاة والسلام :قل لقومك أن هذه الشعائر كلها وهذه الأوامر كلها لا تقوم إلا على عمود  ثم يختار العمود هو نفسه الذي شرعه في السماء  يقول:فقلت في نفسي عمل يحبه الله سبحانه وتعالى وشرعه في السماء وميزه  ثم قال:أن الدين كله لا يقوم إلا على الصلاة وعلى هذا العمود  قال فقلت في نفسي :والله أن أكون أفضل رجل في هذه الصلاة وأن لا يسبقني أحد حتى آتي يوم القيامة وديني كله محمول على عمود لا يهتز  وبسب هذا لما اهتز عمود الدين عندنا وأصبحنا نتأخر فيه ونصلي متى ما أردنا أصبح ديننا مهزوز وتراجعنا للوراء  يقول ففؤجئت بخير أعظم من هذا كله أن محمد عليه الصلاة والسلام قال:أن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامه  يقول طارقلبي فرح ,أول ما يحاسب؟؟ قلت سأنظر ماهوهذا الأمر الذي سيكون أول ما سيعرض أمام الله عزوجل  "أن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم "الصــلاة  فيقول ربنا جلا وعلا للملائكة وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي  يقول أن الله سبحانه وتعالى سيفتح هذا الأمر وسيكون هو الأول ويقول للملائكة انظروا في صلاة عبدي أتمها أم أنقصها فإن كانت تامه كتبت له تامه  يقول:فقلت في نفسي نعم هذه الصلاة سأتمسك بهذه العروة وسأدعو الله عزوجل ومنذ ذاك اليوم وأنا أفكر أن لا يسبقني إلى هذه الصلاة أحد  فرتبت وقتي بأن يكون وقت راحاتي في المستشفى من العمل هو وقت الصلاة حتى آتي الأول وأخرج في الأخر حتى إذا جاء يوم القيامة وقال الله انظروا في صلاة عبدي إذا بها صحيفة مشرفه إذا به أول من يدخل وأخر من يخرج يقول وأنا أرجو هذا الموقف بين يدي الله سبحانه وتعالى  يقول وفي كل يوم أتعلم عن هذه الصلاة شيئا فأعلم أنها نجاة لي بين يدي رب العالمين إذا مارت السماء مورا وإذا سيرت الجبال ونسفت وإذا زلزلت الأرض زلزلها وكل ماعلمت معلومه تمسكت بها أكثر إلى أن علمت أن الصلاة نجاة لي في الدنيا ونجاة لي الأخرة  ثم اكتمل النقص عندي لما علمت أن النبي عليه الصلاة والسلام قال من حديث أبي هريرة رضي الله عنه  "قال: "والذي نفسي بيده انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون"  يقول:فآثرفيني الموقف أسمع صوت الناس. لو تركوني في غرفة ! كيف لو تركوني في حفرة؟؟  يقول فلما سمعت تكملت الحديث ارتاحت نفسي واطمائنت  قال عليه الصلاة والسلام:(والذي نفسي بيده أنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإذا كان مؤمنا )من المؤمنون؟؟  (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ)  (أول صفه عندهم قال(.. فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه  الله أكبر أعظم ما تريد نجاته رأسك  (قال:كانت الصلاة عند رأسه حتى قال في نهاية الحديث  (فيآتيه العذاب من قبل رأسه فتقول الصلاة :ليس من قبلي مدخل)  يعني والله ينجو هذا الرأس الذي كان يوضع في السجود لمواقيته  فهل صلاتنا الأن لو نظرنا وراجعنا أيامنا التي ذهبت وصلاتنا اليوم هل ظنك أنها تشرفك إذا فُتحت عند الله عزوجل ,هل سيقال دخل وتسنن ودخل يارب قبل الأقامه  هل يارب خشع أم سيقال مايدخل المسجد إلا بعد ما انتهى الناس وعندما صلى كان يفكر في الدنيا.  يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن أولئك السبعة الذين سينجون من ذاك الموقف العظيم الذي قال الله عنه أنه يوم عقيم سماه الله الطامة الكبرى سماه الصاخه سماه الله بالقارعة  قال أن هناك ثمة سبعة أشخاص , هناك سبعة أصناف من البشر سينجون في ذلك اليوم ويضلهم الله في ضله يوم لا ضل إلا ضله الشمس قدر ميل والله سنقف في ذلك اليوم وسيعلم الناس وسأعلم أنا وأنتم مقدار الصلاة حينما تدركنا الشمس قدر ميل ويغرق الناس في عرقهم ثم يُختار أقوام من الناس قلوبهم مختلفة  قال النبي عليه الصلاة والسلام عنهم: ورجل.........؟؟  سينجو الأن وستنجو إلان من هذا المكان, مال هذا الرجل يارب ؟؟  (قال النبي عليه الصلاة والسلام :ورجل قلــبه معلــق في المساجد)  و المرأة في مصلاها متعلق قلبها,تسأل متى سيقيم متى يصلون ,,هل جاء وقت الصلاة ,,كم بقي على الأذان ؟ قلــب متعلــق  قال ذاك ينجو ,فالصلاة نجاة, فهل صلاتنا أخوتي الفضلاء هل هي نجاة؟؟  اسمع واسمعي بقلبك أُخية في سورة النساء وليسمع كل من يتأخر عن الصلاة في وقتها وفي المساجد  يقول الله سبحانه وتعالى في ذلك الموقف الحرج تخيل أمامك عدو معه سيف ويريد أن يقتلك الأن هل ستصلي؟ اسمع  (..وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ )  الله أكبر, أي يا محمد عليك الصلاة والسلام إذا كنت معهم وأنت تصفهم في الجيش  {وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ )  أين نصلي يارب ونحن أمامنا صف من الجيش والكل بيده سيفه قد أشهره ؟؟  (فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ )  سبحان الله ,يارب نقسم الجيش نصفين لأجل أن يصلى النصف ونصف الجيش الأخر احتمال 50% نخسره؟ إذاً سنخسر القتال؟؟  فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ)سبحان الله  فَإِذَا سَجَدُواْ...).وقلوبهم مرتعبه,, (فإذا سجدوا فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ ) سبحان الله)  وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لم يصلوا) يصلو واو الجماعة (لَمْ يُصَلُّواْ ) إذاً هل نأخر الصلاة عن الطائفه الأخرى يارب على الأقل؟؟لااا  (فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ)  يعني تصلي وأنت تنتظر الطائفه الأخرى تنتهي  لكن يارب نحن نجاهد! ليس عندنا بضاعة نبيعها ولا عندنا مباريات أشغلتنا يارب هذا جهاد سننتهي من المعركه ونصلي ؟؟؟لاااا,,إذاً يارب يقتلونا؟؟  أكمل لأيه( وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ..) يعلمك الله عن مايدورفي قلوب الأعداء هو يعلم ومع ذلك قال صلوا  (ماذا يارب في قلوبهم ماذا يودون ؟؟  (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً)  يقول ينقضون عليكم وأنتم سجد ويقطعونكم أنصاف وأنتم سجدا !! يارب إذاً نؤجل الصلاه ؟؟ لا  يارب لماذا؟؟ أكمل الآية التي بعدها ({فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا   لاحظت الأولى لم يقل أقيموا الصلاة لأن الحال حاله رعب وحاله خوف فقال:فليصلوا....  لكن اذاطمنئت وليس هناك مشكله وعندك مسجد والحمد الله والله قد يسرك قال:  فإذا أطمأننتم) الأن لا تصلي الأن فأقـــم الصلاة)  ولكن يارب لما لا نأخرها ؟؟ أكمل الآيه  (..فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)  أما على المنافقين لا في أي وقت يصلونها على المومنين  ( كِتَابًا مَّوْقُوتًا..)  موقتا"..بمواقيت معينه  المؤمنون يعلمون أنها لا تؤخر لكن هي كـانت على المنافقين كتاب غــيرموقوت  {لأجل هذا قال الله سبحانه وتعالى {فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ  هم مصلين وخمس صلوات لكن  (الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ)  يصليها عندما يستيقظ ويذهب لدوام العمل  ويصليها عندما يتذكرها أو في المدرسة أهم شيء يصلي بصلاة مؤجله  إذا كان هؤلاء لهم ( وادي الويــل في جهنم )لو سيرة فيه جبال الدنيا لذابت فقل لي ماهي عظامي وعظامك ؟؟  الوعد حق وأنا وأياك لانتحمل إذاً  (فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كتاباً موقوتا)  وهناك أناس مساكين يقولون أن الصلاة غير واجبه؟؟  والله تعالى يقول في سورة البقره {وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ }وهذا أمر بأقامة الصلاة أكمل الآيه وأين تصليها؟؟ { وَارْكَعُواْ } ..أين في بيوتهم ؟؟  {وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ }  ثم نضطر بعد الصلاة وجلسنا بعدها نذكر الله هل ندعو في خشوع فيها؟؟  نرى أننا نتعب بالتفكير بأمور واشغال لم تنتهي وأن الله لم ييسرها ولم ينجنا الله من هموم وغموم لأن صلاتنا كانت مجرد حركات ,فهل نصلي ؟  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  تعال أخي الغالي واسمع إلى ذاك الرجل ,رجل أخذ الله سمعه فلا يسمع حرف وأخذ الله بصره فلم يشهد مشهد في حياته وأخذ الله منه النطق فلا ينطق ولايستطيع أن يعبر عن شيء هل هذا معذور عن الصلاه في المسجد أو ليس بمعذور؟؟؟  هو لايسمع النداء أصلا والله أن هذا الرجل لاتفوته صلاة  سأخبرك عن خبر حدثني عنه المترجم الذي معه حتى أن الترجمه ليست كترجمة الصم بل يمسك بيده ويحرك فيها وجهه حتى يوصل المعلومه  خرج يوما في صلاة الفجر في شدة البرد, عنده ساعه منبهه لاتخرج صوت فقط تهتز لأجل أن توقظه لكن قلبه معلق نحسبه والله حسيبه قلبه معلق في المساجد  فقام لصلاة فتح الماء فلم يجد ماء ذهب يتوضئ في المسجد وصل إلى باب دورة المياه  والمبصرون نائمون هناك والذين ينطقون ويسمعون ,من شق الله أسماعهم وأبصارهم نائمون وضعوا ساعتهم على ساعة العمل  وفايز يراه الله سبحانه وتعالى وبحث فإذا بالبا مغلق فماذا يفعل وماذا يصنع؟  !!إذاً انتهى أنت معذور أرجع لبيتك  فرجع وقطع الشارع يفكر كيف له أن يتوضأ فلما جلس في الرصيف بين الشارعين  إذ برجل كهل كبير السن من ذاك الحي ذاهب يصلي ورأى فايز يجلس على الرصيف ثم تفاجأ بفايز يتحرك ويديه على الأرض ورجليه على الأرض وصار يحبو في تلك المنطقه الزراعيه بين الشارعين في الرصيف ويتلمس  والرجل الكبير يعرف أن فايز لايتكلم ولايسمع ولكن يعلم أن لديه عقل وليس بمجنون  فذهب إلى فاير ليعرف خبره لأنه رحمه وتقطع قلبه عليه, فجائه ووجد أن فايز يبحث عن صنبور الماء الذي يسقي الزرع ليتوضا منه  فقل لي يامن عندك مكان للوضوء ولاتحتاج لهذه الأمورويسرها الله لك وسيسألك الله عنها هل صليت؟؟  "ثُمّ لَتُسْئَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ"  الرجل لم يتحمل وآخذ فايز وحمله من الأرض وأخذ يحتضن فايز بأقوى ماعنده لايستطيع أن يتفاهم معه ولايوصل له معلومه  فايز يفكر الأن كيف يتوضئ فأمسك بالرجل هذا الكبير السن أمسك به ويفكر كيف يبلغه أنه يريد ماء فأشار بيده ورفعها وكأنه يحمل كوب من الماء وأشار إلى فهمه بمعنى أريد ماء  الرجل الكبير أخذ يبكي فكيف نحن في بيوتنا ونشرب ونأخذ من الثلاجه ونعرف مكان الماء والكأس ونشرب وفايز يبحث عن شرب في المزرعه  فآخذه مباشره إلى بيته تخنقه العبرات وجاء بكوب ماء وأعطاه لفايز  اول ما وضعه بيد فايز فايز أمسك بيد الرجل وأخذ الكأس باليد الثانيه وأعطاها للرجل, الأن عنده طرقه ليوضح له أنه يريد أن يتوضأ  رفع وشمر عن ساعديه وأخذ يأشر له بأنه يريد أن يتوضأ ويغسل إلى المرافق ويأشر بأنه يريد أن يمسح رأسه  يعني لا أريد ماء للشرب أريد أن أتوضئ  إذ بالرجل تخور قواه وينخرط في البكاء ثم أخذ فايز إلى المغسله وفتح له صنبور الماء وجعله يلمس الماء وأخذ ينظر إلى فايز وهو يتوضئ  (...رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ )  يبحث عن النجاة من ماذا؟؟؟  يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ  اللهم اجعلنا منهم فأخي الغالي وأخيتي الغاليه هل ظنك أن الأمر عند فايز سهل  ولكنه لما علم أن الصلاة غاليه عند الله وهو المعذور لكنه يعلم أن الله يحب أن تؤتى هذه الصلاة في المسجد وفي مكانها فأحب ما يحبه الله عزوجل  فكيف لو شق الله سمعه وبصره ماذا سيفعل؟؟  لكن أعلن لكم أعلان من كتاب الله سبحانه في هذا القرآن أن الله سبحانه وتعالى قد أعطى فايز أمرا لم يعطى لكثير من الأصحاء الذين سوف يراهم فايز إن أحسن الله له الختام  سيراهم فايز في الآخره وهم كثير حالهم مثل حال فايز لايسمعون ولايتكلمون ولايبصرون لكن ليس 60 سنه في الدنيا بل هناك في أرض المحشر  (...وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ )  هذا شعار فايزوالله قالها لي بتعبيره عن طريق المترجم قال هذه الآيه تريحني دائما  ماهي الآيه؟؟؟  وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاء مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا  جائتهم الهدايه وجائهم القرآن والله جل جلاله يقول  "هل من تائب فأغفر له هل من مستغفر؟ استهدوني أهدكم  !!!!فتركوها وتركو الهدايه واكتفوا بقولهم"لم يهدينا الله عزوجل  (والله يقول (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ  !! إن الله ماهداني  والله يرد عليهم ويقول  بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ  أعاذنا الله وأياكم منهم ,فتعال أخي وتعالي أخيه إذا قمت إلى الصلاة وتوضأت فاستشعر وأنت تغسل تلك الأطراف وتلك الجوارح  وأنت تستشعر حديث النبي عليه الصلاة والسلام  (تتقاطر ذنوبهم مع قطر الماء)  ثم تقول بعدها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله اللهم اجعلني من التوابين  تحس أن ذنوبك تتساقط الأن..اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين  ثم إذ بك تردد مع المؤذن يقول الله أكبر وتقول الله أكبر أكبر من همومك وأكبر من غمومك وأكبر من أمراضك  ثم تدخل المسجد بيمناك أو تذهبين إلى مصلاكِ ثم تكبر ركعتين تخيل معي وأنت ساجد بين الأذان والإقامه  والنبي عليه الصلاة والسلام قد صح الخبر عنه أنه قال دعوه بين الأذانين بين الأذان والإقامه لاتـــــرد  تخيل وأنت تسأل الله بين الأذان والإقامه وأنت ساجد أنت الأن مقترب أقرب ماتكون من الله  " فسجد واقترب"  ثم تقول يارب إني لا أخشع اللهم إني أعوذ بك من قلب لايخشع اللهم إني أسألك الخشوع في الصلاه اللهم إني أسألك أن تقبلها  والله لو خرجت من قلبك,أعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله لرأيت خيرا كثيرا  نوع في الآيات أقرأ وحرك قلبك  (http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)  ختاما نقول لكم قصة ذاك الفتى الذي كان مع النبي عليه الصلاة والسلام من أهل الصفه لما تحرك في تلك الليله ولم يأته النعاس ولم يذق طعم النوم فقال أذهب إلى بيت النبي عليه الصلاة والسلام وأكون عند بابه علها تعرض عليه حاجه أو يريد أمرا فأكون عنده  فإذ به يأتي ويضع رأسه عند عتبة باب النبي عليه الصلاة والسلام وقد جهز وضوء النبي عليه الصلاة والسلام فأول مافتح الباب فإذ بربيعه هناك فتى 12 سنه  قال النبي عليه الصلاة والسلام :ماعندك ياربيعه؟؟  يظن أن عنده سؤال أو طلب  ,قال: لاشيء يارسول الله إلا أني كنت في المسجد وقلت علها تطرأ عليك طارئه أو تحتاج لأمر فأكون بين يديك لأخدمك وهذا وضوئك يارسول له جهزته  الله أكبر موقف عظيم  قال الرسول عليه الصلاة والسلام:سلني ياربيعه  أسأل ماتريد أنا سأدعو لك الله الأن وأنا ذاهب للصلاه تخيل العرض العظيم  سلني ياربيعه,عمره 12 سنه حتى أنه مابلغ  أسألوا أي أحد من أطفالكم الأن حتى تعرف مقدار ماغرسته في الصلاة أسأله وقل له ماتريد يا ولدي  سيطلب منك كمبيوتر أو جوال لأنه تعلق بهذا وأنت من علمته هذا  لو دعوت الله في قيامك وفي صيامك وفي سجودك أن الله يجعل قرة عينك وعين أبنائك في الصلاة لتغير الأمر  "قال الرسول:"أسألني ياربيعه  قال يارسول الله ...وهو صبي من أهل الصفه فقير ,,  قال يارسول الله :أمهلني إلى الغد ,,سيفكر ماذا سيطلب  فما أن كان الغد فجاء إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يارسول الله الأمر الذي عرضت علي البارحه  والنبي ينظر إلى هذا الغلام,وقال: نعم سلني ياربيعه  فقال: يارسول الله أسألك مرافقتك في الجنه  ( وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ )  يريد المكان الذي فيه  يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  (يريد أن يجلس فيقلب النظر (وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا  لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام وأجاب هذا الجواب ماقال أريد أن أدخل الجنه  قال أسألك مــرافقتك في الجنه  هل إذا طلب منا أولادنا شيء قلنا لهم أن في الجنه أفضل منه؟؟  لا يهم أعطهم مايريدون لكــن قل لهم أن في الجنه أفضل من كل هذا  إذا رأيته يبكي قل له في الجنه ليس هناك بكاء  رأى النبي عليه الصلاة والسلام طلب هذا الـــرجل العظيم طلبه عظيم فما وجد النبي عليه الصلاة والسلام أمر يقوله له ليتمكن من الشفاعه لهذا الرجل  قال له: أعني على نفسك...؟ماذا بالصيام ؟لا بكثرة الزكاة ؟لا بكثرة الصدقه؟ لا  قال له: أعني على نفسك بكثرة السجود  يقول له دع الله يراك وأنت دائم السجود لأجل أن إذا أتيت أشفع لك تفتح صحائفك فيرى ربك السجود وإذ بك قريب مني فيقربك سبحانه وتعالى  مخالفات في الصلاة  الجوال ونغماته التي يتحمل المصلي فيها ذنوب كل من يسمع وكل من شتتهم في صلاتهم ,فهو يأتي ليكسب الصلاة ويحمل على أوزاره من السيئات لكل من شتتهم في صلاتهم  ومن الناس من لايحسن الحركه ويفرقع أصابعه ولايحسن اليتحرك يمينا ويسارا إلا في الصلاة  تجده يحرك شماغه ويحرك نظارته وحركات لاتخرج إلا في الصلاة,والأخر هناك يسابق الأمام  (والنبي صلى الله عليه وسلم يقول( إنما جعل الأمام ليئتم به  والأخر لايمكن الأعضاء السبعه في الأرض في السجود فيسجد وإذ برجله مرتفعه أوأنفه لايلامس موضع السجود  فأخواني لننتبه من هذا  ,(قال النبي عليه الصلاة والسلام (وأن يسجد على سبعة أعضاء ولايكف شعرا ولاثوبا  فإذا سقط شماغك في الأرض فدعه وكن ساجد لاتكفه وترفعه  ختاما تريد أن تخشع؟؟؟؟  غير مافي جوالك من بلوتوثات الأن غير إذا كنت صادق وتريد أن تخشع  أختي غيري عبائتك ولاتفتنين الناس, ولتري كيف سيعوضك الله  أي أمر تقدميه لله عزوجل يقدم لك خيرا منه وهولنفسك  {وَمَاتُقَدِّمُوْا لاَِنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْر}  أختي التي دائما تسبين وتشتمين أتركيها من الأن وانظري كيف يغير الله قلبك  وكيف ستحسين بطعم الصلاه وانظري كيف ستحسين بطعم النجاة  ويامن يخاف من العين ومن السحر أقولك أن الصلاة نجاة  يامن يخاف من الهموم الصلاة نجاة  يامن خاف من الأمراض صلى وتنجو  فوالله متى ماكانت صلاتنا "صــلاة" سنذوق طعم النجــاة  http://files2.fatakat.com/2011/6/13089534301888.gif  للإستماع للمحاضره  abdelmohsen.com/play-224.html |
|  |